

بحار الأنوار

[15] 45 - نقل من خط الشهيد - رحمه الله - قال الصادق عليه السلام: ليحذر أحدكم أن يعوق أخاه عن الحج فتصيبه فتنة في دنياه مع ما يدخر له في الآخرة (0) 46 - وقال عليه السلام: من أنفق درهما في الحج كان خيرا له من مائة ألف درهم ينفقها في حق. 47 - وروي درهما في الحج أفضل من ألفي ألف درهم فيما سواه في سبيل الله، والحاج على نور الحج ما لم يلم بذنب، وهدية الحج من نفقة الحج. 48 - ويروى أن الحاج من حيث يخرج من منزله حتى يرجع بمنزلة الطائف في الكعبة. 49 - وعن رسول الله صلى الله عليه واله: كل نعيم مسؤول عنه صاحبه إلا ما كان في غزو أو حج. 50 - دعوات الراوندي: عن كعب بن الأشرف اختار من الشهور شهر رمضان فشهر رمضان يكفر ما بينه وبين شهر رمضان، والحج مثل ذلك فيموت العبد وهو بين حسنتين حسنة ينتظرها وحسنة قد قضاها، وما من أيام أحب إلى الله من عشر ذي الحجة ولا ليالي أفضل منها. أقول: تمامه في باب فضل ليلة الجمعة. 51 - وقال أبو جعفر عليه السلام: ثلاثة مع ثوابهن في الآخرة: الحج ينفي الفقر والصدقة تدفع البلية، والبر يزيد في العمر. 52 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحج جهاد كل ضعيف (1). 53 - وقال عليه السلام: وفرض عليكم حج بيته الحرام الذي جعله قبلة للأنام يردونه ورود الأنعام، ويألهون إليه ولوه الحمام، جعله سبحانه علامة لتواضعهم لعظمته، وإذعانهم لعزته، واختار من خلقه سماعا أجابوا إليه دعوته، وصدقوا كلمته، ووقفوا مواقف أنبيائه، وتشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه، يحرزون الأرباح في متجر عبادته، ويتبادرون عنده موعد مغفرته، جعله سبحانه وتعالى

(1) نهج البلاغة شرح محمد عبده ج 1 ص 21. [*]